



قسم الاقتصاد المنزلي

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية
لتنمية التذوق الملبوسي لدى طلاب المرحلة
الإعدادية في ضوء مفاهيم الاستدامة

بحث مقدم من الباحثة
أية منصور عباس ابو ذكري
معيدة بقسم الاقتصاد المنزلي
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

تحت إشراف

أ. د / نجدة إبراهيم ماضي أ. د / غادة شاكر عبد الفتاح
أستاذ الملابس والمنسوجات أستاذ الملابس والمنسوجات
وكيل شئون التعليم والطلاب عميد كلية التربية النوعية
كلية التربية النوعية - جامعة بنها جامعة الإسكندرية

د / هاجر محمد رضا
مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي
قسم العلوم النفسية والتربية - جامعة بنها
2025 _ 1446 م

ملخص البحث :

عنوان البحث : برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

إعداد الباحثه : أيه منصور عباس ابونكري.

جهة البحث : قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية جامعة بنها.

مشرف البحث:

أ.د / نجدة إبراهيم ماضي - أستاذ الملابس والمنسوجات - عميد كلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية.

أ.د / غادة شاكر عبد الفتاح - أستاذ الملابس والنسيج - وكيل شئون التعليم والطلاب- كلية التربية النوعية -جامعة بنها.

د/ هاجر محمد رضا - مدرس المناهج وطرق التدريس بقسم العلوم النفسية والتربية - جامعة بنها.

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية برنامج تعليمي قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم الاستدامة البيئية والثقافية. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، على عينة قوامها (30) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بإحدى مدارس محافظة القليوبية. تم تطوير وتنفيذ برنامج إثراي يتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية التفاعلية التي تراعي الفروق الفردية، وتعزز مفاهيم التصميم الوعي، والتوعي الملبي المستدام، والاختيار المسؤول للملابس.

وقد استخدمت الباحثة أدوات بحثية تمثلت في اختبار مصور لقياس أبعاد التذوق الملبي ، إضافة إلى اختبار تتبعي لقياس مدى ثبات الأثر التعليمي بعد التطبيق. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج الإثراي في تنمية التذوق الملبي بمفهومه المستدام. كما أشارت النتائج إلى استمرار أثر التعلم في التطبيق التبعي، مما يعكس فعالية الأنشطة في دعم التعلم طويلاً المدى.

يوصي البحث بدمج مفاهيم التذوق الملبيسي المستدام ضمن مناهج الاقتصاد المنزلي، وتوظيف الأنشطة الإثرائية كمدخل تربوي فاعل لتنمية الحس الجمالي والاختيارات الوعائية في مجال الملابس لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: التذوق الملبيسي، الأنشطة الإثرائية، الاستدامة، التعليم الإعدادي، التصميم الوعائي.

Abstract:

The current study aimed to investigate the effectiveness of an educational program based on enrichment activities in developing clothing taste among preparatory school students, in light of environmental and cultural sustainability concepts. To achieve this objective, the researcher adopted the quasi-experimental method using a one-group pre-test/post-test design, applied to a sample of (30) first-year preparatory school female students from a school in Qalyubia Governorate.

An enrichment program was developed and implemented, incorporating a variety of interactive educational activities that considered individual differences and promoted concepts such as conscious design, sustainable clothing diversity, and responsible clothing choices.

The researcher used a set of research tools, including a visual test to measure dimensions of clothing taste, and a follow-up test to assess the retention of learning outcomes after the program's application. The results revealed statistically significant differences at the (0.01) level between the students' mean scores in the pre-test and post-test, in favor of the post-test. This indicates the

effectiveness of the enrichment program in developing sustainable clothing taste. Moreover, the results indicated the continuity of the learning effect in the follow-up test, reflecting the program's success in supporting long-term learning.

The study recommends integrating sustainable clothing taste concepts into home economics curricula and utilizing enrichment activities as an effective educational approach to foster aesthetic awareness and conscious clothing choices among preparatory school students.

مقدمة البحث:

تعد مرحلة المراهقة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يتم من خلالها معرفة مدى تقدم المجتمع ورقية، كما أنها تمثل الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وهكذا فالفرد يتأثر تأثيراً كبيراً بكل ما يحيط به ومن أهم ما يتأثر به ملابسه، لذلك يجب الاهتمام بألوان الملابس وتصميماتها وخاماتها لأن ذلك يساعد في الارتقاء بمظهرهم والحصول على احتياجاتهم من الملابس.

وفي هذا السياق أكدت أمانى يوسف (2010) أنه ليس من السهل تلقين التذوق الملبوسي دائمًا وإنما يجب أن يكتسبه الفرد من خلال الممارسة حيث أنه لا يتم مصادفة وبطريقة عرضية وإنما يتلقاه الفرد بطريقه مقصودة يسبقها التحضير والتجهيز لما يقتضيه التذوق من استعداد.

ويشير علماء النفس أن اختيار الملابس يؤثر على الفرد وأيضاً يمكن أن يغير الفرد شخصيته عن طريق اختياره لملابس وينصح الكثير من الخبراء أن يحافظ كل شخص على الشخصية الخاصة به وأن يتتجنب أن تؤثر الملابس بصورة خاطئة على شخصيته فالبعض يلجأ إلى تقليد ملابس بعض الأفراد وفقاً لصيحات الموضة وتلك من الأخطاء الشائعة والتي يجب الحذر منها فكل إنسان شخصيته الخاصة به. (ثناء مصطفى وآخرون، 2020)

وأكّد على ذلك دراسة كل من هند سليمان (2020) وأميرة نور الدين (2018) و ثناء عارف و آخرون (2020) إلى أهمية تطبيق مفهوم التذوق الملبوسي ونشر الثقافة الملبوسية داخل المناهج التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.

كما اهتمت بعض الدراسات مثل دراسة علي السيد (2012) و دراسة إيمان حامد (2013) بإعداد برنامج إلكتروني مقترن متعدد الوسائل لإثراء التذوق الملبوسي بصورة تتناسب مع أهداف وميول الفتيات وأيضاً بناء مقياس لدراسة جوانب التذوق الملبوسي للتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترن في إثراء التذوق الملبوسي عند طلاب المرحلة الإعدادية.

كما تعمل الأنشطة الإثرائية على تزويد الطلاب بأنشطة تعليمية غير تقليدية تهدف لتعزيز خبراتهم وتكثيف معلوماتهم وترجع أهمية استخدامها في التدريس إلى أنها تحقق تأثيرات إيجابية عديدة من نواتج التعلم المرغوب فيها والتي قد تفشل الطرق المعتادة في تحقيقها. (عماد عبد الرحمن، 2010)

وتعتبر الأنشطة الإثرائية من الأنشطة التي تزيد من فاعلية الطلاب وإيجابيتهم، من خلال ما تنتجه لهم من خبرات غير روتينية جديدة تتسم بلالساع والعمق والمرونة وتحتاج إلى مشاركة الفعالة أثناء الحصة الدراسية. (رضا مسعد ، 2001)

ومنذ القدم يعتبر الإنسان مستغل للتنمية حيث يطالب الكثير من خبراء البيئة بالتوزن بين التنمية والبيئة ، والدراسات في مجال الأستدامة للملابس تعتبر حديثة على مستوى العالم ، مما يجعلها معضلة في العالم العربي حيث ظلت هناك معرفة قليلة تتعلق بالتنمية المستدامة وقد يعكس مستوى الوعي بأهمية الاهتمام بالتنمية المستدامة في تطبيقات الحياة المختلفة لأنها تمثل التوجة التنموي والإدارة البيئية.(مناهل منصور، 2024)

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أنه يمكن تتميم التذوق الملبي لـ طلاب المرحلة الإعدادية من خلال بعض الأنشطة التي تتيح لهم القيام ببعض الممارسات التي تشبع رغباتهم واحتياجاتهم، التي تقدم بشكل متكامل ومتتنوع يراعي كافة جوانب نموهم وقدراتهم واهتماماتهم، وهو ما يطلق عليه مصطلح الأنشطة الإثرائية.

مشكله البحث:

تم تحديد مشكله البحث في السؤال الرئيسي التالي:

تشهد مرحلة المراهقة المبكرة، وخاصة في المرحلة الإعدادية، تغيرات في الوعي الجمالي والثقافي لدى الطالب، مما يؤثر على اختيارتهم الملبي، والتي كثيراً ما تكون غير مدروسة أو متأثرة بمؤثرات استهلاكية وموضات لا تراعي الجوانب البيئية أو القيم الاجتماعية والثقافية. ومع تزايد الدعوات إلى تعزيز الاستدامة في مختلف مجالات الحياة، تبرز الحاجة إلى تتميم التذوق الملبي المستدام لدى هذه الفئة العمرية من خلال أساليب تعليمية حديثة تراعي الجوانب المعرفية والجمالية والوجدانية في إطار تكاملی.

ورغم أهمية هذا التوجه، تشير الملاحظة الميدانية والدراسات السابقة إلى وجود ضعف واضح في وعي طلاب المرحلة الإعدادية بأبعاد التذوق الملبي، وانخفاض قدرتهم على اختيار الوعي للملابس بما يتاسب مع طبيعة أجسامهم وشخصياتهم وثقافتهم، فضلاً عن غياب الوعي بالبعد البيئي والاقتصادي في هذا المجال. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تصميم برنامج إثرائي يعزز هذا النوع من التذوق في ضوء مفاهيم الاستدامة.

تساؤل البحث الرئيس:

- ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية في تتميم التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم الاستدامة؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما فاعلية البرنامج الإثرائي في تتميم التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية؟
2. ما مدى استمرارية أثر البرنامج بعد فترة من التطبيق (القياس التبعي)؟
3. كيف يسهم البرنامج الإثرائي في ترسيخ مفاهيم الاستدامة البيئية والثقافية لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال اختيارتهم الملبي؟

اهداف البحث :-

- 1- تصميم مجموعة من الأنشطة الإثرائية التفاعلية والمتنوعة تراعي الفروق الفردية ، لتنمية مهارات التذوق الملبي الجمالي والوظيفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، بما يعزز القيم الثقافية.
- 2- قياس فاعلية البرنامج الإثرائي المقترن في تتميم أبعاد التذوق الملبي (المعرفية، الجمالية ، الوجدانية) لدى (عينة الدراسة).

أهمية البحث :- 1) من الناحية النظرية:

- إثراء المكتبة بدراسة حديثة من نوعها في مجال الملابس والنسيج وهي تتعلق بتنمية التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

(2) من الناحية التطبيقية:

- تعزيز كفاءة طلاب المرحلة الإعدادية المعرفية والمهنية .
- المساهمة في ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع بمنطقة الملابس .
- تعزيز دور الأنشطة الإثرائية في نشر ثقافة التذوق الملبي بما يتناسب مع خطوط الموضوع العالمي وتجويدها لتناسب العادات والتقاليد.

منهج البحث:-

(الوصفي ، التحليلي، شبة التجاري)

مصطلحات البحث:-

1- الأنشطة الإثرائية:

عرفتها إيمان سليم (2008) هي مجموعة من الأنشطة التي يتم توجيهها إلى المتعلمين حتى يستخدمها في عملية التدريس لدعم تدريس المواد المختلفة، كما أنها تلك الأنشطة التي تهدف إلى نمو قدرة الطالب على فهم ماده البحث والتعمق فيها وتنمية تفكيره، والتي تتم تحت إشراف وتوجيه من المعلمين .

2- التذوق الملبي:

انعكاس لإحساس الشخص بالمكونات الفنية وتطبيق هذا الأحساس على ما يختاره من ملابسة وبالتالي يتأثر التذوق الملبي عند الأفراد بالتعليم وتدريب حاسة الفرد على رؤية عناصر الجمال والفن في الأشياء(رباب محمد السيد، رشا محمود محمد، 2011).

وتعرف الباحثة أجريأياً بأنه:

نمط وجدي يعتمد على مجموعة من المعلومات وعدد من المهارات، ويمر بمراحل ومستويات هي التقبل والاهتمام والرغبة، يتبعها الاستجابة والمشاركة الإيجابية، ثم التقييم والذي يعني إعطاء الفرد قيمة للنمط الملبي، يليه التنظيم والاهتمام بناء نظام ملبي يتسم بالاتساق والثبات وينعكس ذلك على سلوك الفرد في اختيار نمطه للملابس.

3- التنمية المستدامة:

هي تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتهم

(رانيا عبد الحميد ، 2021).

حدود البحث :-

• حدود موضوعية:-

- مكونات التذوق الملبي المعرفية - الجمالية - الاجتماعية - الوجدانية.

- تصميم أنشطة إثرائية لتنمية التذوق الملبي لدى عينة الدراسة.

• حدود بشرية:-

الطالب بالمرحلة الإعدادية من 12-13 سنة.

• حدود زمنية:-

الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2023/2024.

• حدود مكانية:-

محافظة القليوبية.

• عينة الدراسة:-

مجموعة من الطالبات بالمرحلة الإعدادية عددهم (30) طالب بمدارس محافظة القليوبية.

أدوات ومواد البحث:-

1- اختبار مصور لقياس التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

2- اختبار تبعي لقياس التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

الإطار النظري للبحث :

المحور الأول : الأنشطة الإثرائية :

الأنشطة عنصر مهم من عناصر بناء شخصية المتعلم وصقلها بفاعلية وتأثير عميق، ويعتبر استخدام الأنشطة أمراً مهماً لإثراء العملية التعليمية وزيادة فاعالية الطالب داخل الفصل الدراسي وخارجها وتحقيق النمو الشامل لكل طالب من حيث النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية كما تحقق التربية المترادفة.(حسن شحاته،2003: 160)

والأنشطة الإثرائية تساعد على تنمية الأخلاق النبيلة والضبط الاجتماعي من خلال بيئة تعليمية تتاح للطلاب التحاور في جو من الحرية والمشاركة الفعالة ويمكن للمعلم ملاحظة سلوكيات الطلاب وتوجيههم إلى السلوكيات التي تتفق مع المعايير المجتمعية. (محمد جابر،2019: 242)

تعريف الأنشطة الإثرائية :

كما توصل (دريس سلطان،2010: 154) إلى تعريف الأنشطة الإثرائية بأنها الفعاليات والخبرات التي يمارسها الطالب داخل الصف أو خارجه حسب مراحلهم العمرية وفق رغباتهم واحتياجاتهم وميولهم المحددة بخطة ويقوموا بتنفيذها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه من المعلمين لتحقيق أهدافهم.

كما أكد (رضا مسعد، 2012: 58) إلى تعرف الأنشطة الإثرائية بأنها نوع من الأنشطة التعليمية التي تستثير دافعية المتعلمين وإيجابيتهم من خلال ما توفره لهم من خبرات جديدة غير روتينية تنس بالمرنة والأتساع والعمق وتنطلب من الطالب الإيجابية والمشاركة الفعالة.

وتعزز الباحثة إجرائياً بأنه: أنشطة تعليمية وترفيهية يشارك فيها الطالب خارج وقت الدراسة الرسمي، وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة لفهم طبيعة أجسامهم والتناسق اللوني لملابسهم، من خلال القيام بالأنشطة.

أهمية الأنشطة الإثرائية :

تُعد الأنشطة الإثرائية من أهم المكونات الأساسية للعملية التعليمية، فهي تساعد الطلاب على اكتساب المعرفات والمهارات والقدرات المختلفة، وتوسيع مداركهم وإثراء خبراتهم، وزيادة الدافعية للتعلم، وتنمية المهارات الاجتماعية.

وأتفق كلاً من (Feldhusen et al., 1995) (Tomlinson et al., 2006)، ودراسة (Freeman, 2008)، اتفق كلاً من (McLester, 2012)، (خالد سعيد، 2011)، (صلاح عبد الحميد، 2000: 51-52) على أهمية الأنشطة الإثرائية تتخصص في الآتي:-

أهمية الأنشطة الإثرائية في تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، من أهمها:

- تربية المهارات والقدرات المختلفة: تساعد الأنشطة الإثرائية الطلاب على تنمية مجموعة متنوعة من المهارات والقدرات، مثل التفكير الناقد وحل المشكلات والتعاون والعمل الجماعي.
- توسيع مدارك الطلاب وإثراء خبراتهم: تساعد الأنشطة الإثرائية الطلاب على توسيع مداركهم وإثراء خبراتهم، وذلك من خلال التعرف على ثقافات وأفكار جديدة، واكتساب مهارات جديدة.
- زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب: تساعد الأنشطة الإثرائية على زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب، وذلك من خلال جعل عملية التعلم أكثر متعة وإثارة.
- تعزيز التحفيز الذاتي والاستقلالية: الأنشطة الإثرائية تعزز التحفيز الذاتي لدى الطلاب وتطور استقلاليتهم في عمليات التعلم.
- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب: تساعد الأنشطة الإثرائية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب، وذلك من خلال التفاعل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية.

أهداف الأنشطة الإثرائية :

- تهدف الأنشطة الإثرائية لتحفيز الطلاب ومساعدتهم على مواصلة العمل وهذا ما أكدت عليه دراسة (رضا مسعد، 2007: 342) حيث أشار إلى أنها تهدف إلى:-
- أ- تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب.
 - ب- كما أنها تساعد الطلاب في التعديل عن أفكارهم.
 - ج- كما تعمل على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب.
 - د- أتاحت لهم الفرص المناسبة التي يمارسون فيها مهاراتهم المختلفة.
 - هـ- تحسين قدرات حل المشكلات ورفع مستوى القدرة على الابتكار لدى الطلاب.
 - وـ- تسهم الأنشطة الإثرائية لتطوير الخيال لدى الطلاب والتنظيم والتعاون والاستقلال والإبداع والمثابرة. وجميعها ضرورية للمواقف الإيجابية التي يتبعها الطلاب في أثناء ممارستهم للأنشطة.

معايير اختيار الأنشطة الإثرائية :

- هناك مجموعة من المعايير لاختيار الأنشطة الإثرائية حددها (رضا مسعد، 2012: 68) تتمثل فيما يلي:-
- ارتباط النشاط بعناصر المناهج المختلفة.
 - ارتباط النشاط باهتمامات وميول وحاجات الطلاب.
 - إتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية لجميع المتعلمين.
 - تنوع الأنشطة بحيث تقوم على الجهد الفردي والجماعي.

شروط اختيار الأنشطة الإثرائية :

وأوضح (حسن حسين، 2003: 67) أن هناك شروط أساسية يجب مراعاتها عند اختيار الأنشطة الإثرائية تتمثل في:-

- 1- أن يقدروا على إنجازها.
- 2- أن تكون مثيرة لاهتمام الطالب ومتناهية لأهدافهم.
- 3- أن تكون متنوعة حتى تغطي كافة اهتمامات الطالب.
- 4- أن تكون حقيقة ومرتبطة بما يعيشوه وذات معنى لهم.

ثانياً : التذوق الملابسي :-

لقد أصبحت الملابس في هذا العصر المتطور مظهراً من مظاهر الثقافة والحضارة كما أنها أحد العلامات المميزة لشخصية الفرد حيث تساعد الملابس المناسبة في التقبل الاجتماعي واحترام الذات وتمكن الثقة بالنفس، وتنمية التذوق الملابسي لدى الأفراد له أهمية كبيرة حيث أن الفرد يسعى للشعور بالسعادة أمام الآخرين من خلال الاختيار المناسب للملابس التي تمتاز بالجمال لتحقيق الانسجام والمظهر السليم .(عليه أحمد ، 2010)

والملابس تعتبر وسيلة جمالية تساعد علي إخفاء عيوب الجسم وابراز محاسنة ولها أهمية كبيرة في حياة الناس فيمكنها أن تعكس فكرة الفرد عن شخصيته وذاته. (رنا فاضل، 2021:559)
ولتنمية التذوق الملابسي لدى الأفراد أهمية كبيرة حيث يسعى الفرد للشعور بالسعادة أمام الآخرين من خلال اختياره المناسبة لملابس التي تمتاز بالجمال لتحقيق الانسجام والمظهر الجميل . (صفاء محمد ، مي سعيد: 91)

وأنفق كلاً من (إيمان حامد، نسرين عادل، 2019:44) و(عبير كمال ، 2022:476) علي أن هناك أفراد يتمتعون بالذوق الملابسي بالفطرة إلا أنه يمكن أن يكتسب عن طريق التدريب و التعلم و الممارسة فهو لا يتم مصادفة هو علم يتم بنائه علي أساس ملموسة وواضحة يمكن منهاجتها وتوفير الأساليب لتعلمها ، حيث يتلقاه الفرد بطريقة مقصودة يسبق التحضير والتجهيز لما يقتضيه التذوق من استعداد وهذه العملية تتمنى من خلال إيقاظ أحساس الفرد بالجانب الجمالي تجاه الملابس وتعديل بعض العادات الملابسية الخاطئة بإثراء خبراته ومعرفة وتعزيز رؤيته الجمالية .

وأوصت دراسة (ثناء مصطفى، وآخرون،2020) ضرورة الارتقاء بالذوق الملابسي للطلابات من منظور أهمية مظهرهم أمام الآخرين لأنه يعكس لدرجة كبيرة أخلاقهم وشخصيتهم وقيمهم .
وأشارت دراسة (أمانى مصطفى،2018) إلى أهمية دور مؤسسات التصميم الأكاديمية المتخصصة في تنمية التذوق الملابسي .

وهدفت دراسة (إيمان حامد ، نسرين عادل ، 2019:31) إلي تربية بعض المعرف في مجال التذوق الملابسي بأسخدام أساليب اللعب بأنماط الملابس المختلفة لدى الأطفال .

وأشاره درسه (عبير كمال، 2021) إلى تتمية التذوق الملبي لـ طالبات تخصص الملابس الجاهز بالمدارس الثانوية الصناعية.

مفهوم التذوق الملبي :
تعرف (إيمان حامد، 2013:489)، (نسرين عادل، 2019:36) التذوق الملبي بأنة انعكاس أحساس الشخصي بالمكونات الفنية ويظهر تطبيق هذا الاحساس على ما يختاره الفرد من ملابسة وبالتالي تم تأثير هذا التذوق عند الأفراد بالتعليم والتدريب وهو السلوك الذي يسلكه الفرد تجاه أنتقاء ملابسة من حيث ما يتناسب مع شخصيتها ومدى أحساسة بالجوانب الجمالية فيما ينتقيه من ملابسة مقدار الأستفادة من الجوانب الجمالية الموجودة في الملبس لارتدائها بأسلوب سليم.

وتعرف الباحثة أجرائياً بأنه:

نمط وجداني يعتمد على مجموعة من المعلومات وعدد من المهارات، وتمر بمراحل ومستويات هي التقبل والاهتمام والرغبة، يتبعها الاستجابة والمشاركة الإيجابية، ثم التقييم والذي يعني إعطاء الفرد قيمة للنمط الملبي، يليه التنظيم والاهتمام بناء نظام ملبي يتسم بالاتساق والثبات وينعكس ذلك على سلوك الفرد في اختيار نمطه للملابس.

وأشاره درسة (عبير كمال، 2021:475) أن التذوق الملبي يتسم بالاتي :

- عملية تبادلية بين الجانب العقلي والوجوداني.
- ملائم للتصميم من حيث الناحية الوظيفية والجمالية للقطعة الملبيه.
- مكتسب ومتعلم ويتم ظهوره على الفرد في صورة سلوك.
- يعتمد على البنية المعرفية المتكاملة بين أسس وعناصر التصميم.

تحتاج عملية تتمية التذوق الملبي إلى عده اعتبارات منها:

وأتفق كلاً من (هند صالح، 2020:125)، (ثناء مصطفى عارف ، وأخرون ،2020:56) و، (عبير كمال ،2022:476)، (رنا فاضل ،2021:567) و (أمانى مصطفى ، 2018:267) أن التذوق الملبي يعد مكتسب ومتعلم ويتم ظهوره على هئنه سلوك وبما أنه عملية نمو إنساني فهو يتميز بجوانب عديدة منها:-

المكون الوجوداني:

يستد إلى الخصائص الشخصية ومجموعة الحالات الداخلية والقيم الوجودانية كالميل والاتجاهات فيجب أن يكون المتذوق في حالة من النشاط المتوازن لكي يتمكن من تلقي الموضوعات بحالة من الكفاءة والهدوء والاستقرار كما يشير إلى مجموعة حالات داخلية لدى الفرد تجعله يقبل أو يبتعد عن أشكال من التصميمات الخاصة بالملابس.

المكون الجمالي:

عبارة عن مجموعة الخصائص الكامنة داخل شكل التصميم الملبي من خامة خيوط ، شكل التصميم ، ألوان الخيوط ، أنواع الغرز ، خامة القماش ، ألوان التصميم الزخرفي ، حجم التصميم وكذلك

الخصائص المكونة للسلوك الشخصي لفرد ومتاسبة مع شخصيته وميوله ورغباته والاقتراح بها وكذلك المقاس المناسب لجسم الفرد.

المكون العقلي (البعد المعرفي) :

ويشير إلى نوع المعلومات التي تعمل على تنشيط محتوى المدركات الحسية ذات العلاقة بالأشكال والمدركات الخاصة بأنواع الملابس وتصميماتها ويشمل مجموعة مفاهيم الفرد ومعلوماته وأفكاره التي تشكل وجهه نظر

نحو التذوق الملبيسي

المكون الاجتماعي:

يشير لأنماط مجموعة العوامل الثقافية المحيطة بالفرد والمعايير الاجتماعية والتي تؤثر على ميله نحو أشكال معينة من الملابس.

أهمية التذوق الملبيسي :

وأكملت دراسة عبير كمال (476:2021) أهمية التذوق الملبيسي في التالي:

1- يعمل على تنمية قدرة الطلاب على النقد وتنظيم أفكارهم مما يجعلهم يستطيعوا الحكم على الأعمال الفنية الملبيسة.

2- تنمية التفكير الإبتكاري والأبداعي لديهم في تصميم الملابس المختلفة .

3- يعمل على تنمية مهارت التحليل والملاحظة و التأمل للتصميمات المختلفة لدى الطلاب.

4- أنهاء الأمية الملبيسة من خلال إعداد طلاب قادرين على التذوق الملبيسي.

5- الإرتقاء بالمستوى المهني والأكاديمي لدى الطلاب وزيادة أهدافهم وطموحاتهم.

أشكال أجسام المرأة: -

اتفق كلاً من (أمانى مصطفى ،2018:267:268:269) و (أمل عبد الرحمن، وأخرون،2015) و(علي أن

أن أشكال جسم المرأة تتمثل في :

أشكال أجسام المرأة : -

اتفق كلاً من (أمانى مصطفى ،2018:267:268:269) و (أمل عبد الرحمن، وأخرون،2015) علي أن

أشكال جسم المرأة تتمثل في :

1- المثلث المقلوب: -

يكون شكل الجسم متسع من الجزء العلوي وضيق من الجزء السفلي بمعنى عريض الأكتاف وضيق الخصر والأرداف ضيقة مما يجعل الجسم يظهر كشكل المثلث المقلوب.

يفضل لتلك الجسم أرتداء:

- البلوزات التي تلتف حول الجسم ويتم ربطها من الجانب بالأخص، لأنها توحى بأن الخصر نحيف.

- القصات التي تسدل بحرية حول الجسم بدلاً من القصات الحادة مثل الأكتاف المربعة .

- الجونلات التي تتناسب مع شكل الجسم المستقيم .

- 2- الجسم الكمثري :

يكون شكل الجسم فيه متسع من الجزء السفلي وضيق من الجزء العلوي مع وجود استدارة لجزئين وضيق منطقة الخصر بمعنى تكون الأكتاف ضيقة ومستديرة والأرداف عريضة ومستديرة والخصر ضيق مما يجعل الجسم يظهر بشكل كمثري.

- يفضل لتلك الجسم أرتداء:

- الملابس التي تتميز بفتحات الرقبة علي شكل ٧ لأنها تعطي إيحاء بأن المسافة بين لبرقبة الخصر أطول.

- الياقات الكبيرة والعربيضة.

- الفساتين التي تتميز بقصة علي شكل حرف A بمعنى الضيقه من الأعلي والتي تحدد الخصر والوجونلة الواسعة .

- 3- الساعة الرملية:

يكون شكل الجسم فيه متساوي من الجزء العلوي والسفلي وضيق من منطقة الخصر مما يجعل الجسم يظهر بشكل الساعة الرملية.

يفضل لتلك الجسم أرتداء:

- الملابس الناعمة المطاطة .

- الفساتين و البلوزات التي تساعد علي استغلال الخصر النحيف .

- يفضل الأبعاد عن :

- الأكمام المنفوشه من الأعلي لأنها تعمل علي زيادة حجم الأكتاف فيختل التوازن الطبيعي الذي يتمتع به الجسم .

- 4- جسم التفاحة:

- تكون الأكتاف عريضة والصدر كبير والبطن منتفخة والأرجل نحيفة مما يجعل الجسم ككتلة منحصرة في المنطقة العلوية وبذلك يظهر بشكل التفاحة .

- يفضل لتلك الجسم أرتداء:

- فتحات الرقبة التي تكون علي شكل ٧ ، الدائرية الواسعة .

- الاتجاه للخامات الثقيلة نسبياً التي تتتدلي بقرب الجسم دون الالتصاق بها.

- الملابس الغير مناسبة:

- يفضل الأبعاد عن البلوزات والتيشيرتات الضيقه التي تلتتصق بالجسم لأنها توضح ترهلات البطن .

- عدم ارتداء الأحزمة التي تحدد الخصر حتى لا تظهر ترهلات البطن.

- 5- الجسم المرربع:

ويكون فيه شكل الجسم متسع من الجزء العلوي والسفلي مع قصر منطقة الوسط بمعنى تكون الأرداف والأكتاف والخصر بمظهر عريض مما يجعل الجسم يظهر بشكل المربع.

- 6- الجسم المستطيل:

يكون شكل الجسم فيه متساوي الجزء العلوي مع السفلي ويكون الخصر فيه بمظهر طولي بنفس أتساع الكتف والأرداف مما يجعل الجسم يظهر بشكل مستطيل.

فروض البحث:

اختبرت الباحثة الفرضيات التالية:

1- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التذوق الملبي لصالح التطبيق البعدي .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين البعدي والتبعي في اختبار التذوق الملبي.

3- يوجد اتفاق حول مدى تتميم التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية لدى المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بعد دراسة البرنامج .

منهج البحث و إجراءاته :

أولاً: منهج البحث :

قامت الباحثة باستخدام المنهج شبة تجاري ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

1- مجتمع البحث :

طلاب المرحلة الإعدادية بإدارة قليوب التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسي 2023 : 2024 الفصل الدراسي الأول من سن 12 - 13 سنة.

ثالثاً : عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة من طلابات المرحلة الإعدادية بمدرسة سيدى عبدالرحمن الإعدادية بنات ممن طبق عليهم مقياس التذوق الملبي في مجال الملابس (إعداد الباحثة) ملحق (1)

• التزمت عينة البحث الأساسية (مجموعة البحث) بالحضور للمدرسة ، وبالتالي ممارسة الأنشطة الإثرائية المصممة بالدراسة الحالية ، وكانت العينة الأساسية للبحث الحالي (30) طالبة.

رابعاً : أدوات الدراسة ومواردها:

1- اختبار مصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية(إعداد الباحثة) ملحق (1).

2- جلسات لأنشطة الإثرائية للطلابات لتنمية التذوق الملبي(إعداد الباحثة) ملحق (3).

3- كتيب عن التذوق الملبي (إعداد الباحثة) ملحق (4).

- المصادر التي تم الرجوع إليها عند إعداد الإختبار:

تم الأطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات السابقة لإعداد الاختبار كدراسة كل من (سارة أشرف هاجر رضا ، 2018) (وفاء صبحي ، 2022) (سماح أحمد ، 2024).

- مواصفات الإختبار:

بما أن الغرض الأساسي من جدول المواصفات ، هو تأكيد أن المقياس يقيس عينة مماثلة لأهداف الأنشطة الإثرائية ، ولتحتوي المادة التطبيقية المراد قياسها ، فقد تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي المصور في ضوء الموضوعات التي تناولتها الأنشطة ، وهي (الأنماط الجسمية - الملابس والألوان - الخامات الملبيية والمستدامة - أتكيت الملابس - الملابس والشخصية) وتم إعداد الأختبار التحصيلي المصور في صورته الأولية ؛ حيث تكون من (50) سؤال حول 5 ابعاد حيث تم عرض الأختبار التحصيلي علي السادة المحكمين (ملحق 2) للتأكد من صلاحيتها قبل التطبيق ، وقد اتفق السادة المحكمون علي محاور الأختبار ، ورأوا ضرورة تعديل صياغة بعض الأسئلة ، وعرض كل سؤال منفرداً علي الطالبة ، حتى لا يؤثر سلباً علي استيعابه ، وتضمنت الصورة النهائية للإختبار (ملحق 1) بعد إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لرأء السادة المحكمين (50) سؤال.

جدول(1) يوضح عدد أسئلة اختبار قياس فاعلية الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبي لدى

طلاب المرحلة الإعدادية

عدد الأسئلة	محاور الأختبار	م
10	التعرف علي أنماط الجسم وما يتاسب معها ملبيا	1
9	تناسق الملابس من حيث الألوان	2
13	الخامات الملبيية والمستدامة	3
9	أتكيت الملابس	4
9	الملابس والشخصية	5
50	المجموع	6

تم تطبيق الأختبار علي عينة أستطلاعية من طالبات مدرسة سيدى عبد الرحمن الإعدادية بنات وبلغ عددهم (60) طالبة وذلك في الفترة من 5/10/2024 حتى 10/10/2024 وذلك لمعرفة الآتي:

حساب صدق الأختبار:

تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

• طريقة صدق المحكمين:

أستخدم صدق المحكمين للوقوف علي صدق الاختبار، وذلك بعرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين لأخذ أرائهم من حيث :

- مناسبة كل مفردة للمحور الذي وضع لقياسه.

- مناسبة الصور مع الاختيارات.
 - مناسبة المفردات لطلابات عينة الدراسة.
 - كفاية التعليمات المقدمة للطلابات للإجابة بطريقة صحيحة على الاختبار.
- وقد أتفق المحكمون على:**
- صلاحية المفردات ، و المناسبتها و ، سلامة الاختبار.
 - وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات الاختبار ؛ وكانت كما هو موضح في الجدول الآتي.
- أدوات البحث:**
- تم إعداد أدوات البحث والتأكد من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:
- 1- الاختبار المصور لقياس التذوق الملبي:
 - **الخصائص السيكومترية للاختبار**
 - **صدق الاختبار:**

تم حساب صدق الاختبار المصور لقياس التذوق الملبي:

 - **الهدف العام للبرنامج :-**
 - **الأهداف الفرعية:-**
 - التعريف بالذوق الملبي ومكوناته لدى الفتيات بالمرحلة الإعدادية.
 - التعرف على أنماط الجسم المختلفة للفتيات المرحلة الإعدادية.
 - اختيار الملابس المناسبة لأنماط الجسمية وفقاً لطبيعة الأرتداء(الأوقات-المناسبات).
 - اختيار الألوان والخامات المناسبة للفتيات في المرحلة الإعدادية .
 - اختيار الملابس المناسبة وفقاً لطبيعة الشخصية.

الأهداف الاجرائية:-

- 1- **الأهداف المعرفية:** بعد ممارسة الطلاب لجلسات الأنشطة الحالية يكون قد تحقق لديهم قدر المستطاع للأهداف التالية:

 - تعرف الذوق الملبي.
 - تعدد أشكال وأحجام الجسم المختلفة.
 - تحدد نمط جسمها بناء على معلوماتها.
 - تختار الملابس التي تتوافق مع جسمها وكذلك الأجسام الأخرى.
 - تميز بين الملابس التي ترتديها في الصباح والملابس التي ترتديها في المساء.
 - تنسيق بين الألوان عند اختيار الملابس.

- 2- **الأهداف الوجدانية:** بعد ممارسة الطلاب لأنشطة المقترحة للدراسة الحالية يكون قد تحقق لديه قدر المستطاع للأهداف التالية:-

- تقدر أهمية التذوق الملبيسي.
- تحرص على اختيار الملابس المناسبة لنمط جسمها.
- تقترح مع زملاءها ما يتناسب مع نمط جسمها.
- تهتم بالتناسق اللوني.
- تنتبه لأختيار الخامة المناسبة وفقاً لطبيعة الأرتداء (الأوقات - المناسبات).

1- محتوى البرنامج : لكي تتحقق الأهداف السابقة لا بد لها من وجود محتوى البرنامج وسيلة لتحقيق أهدافه بما يشملة من أنشطة و معارف و مهارات و خبرات ، تمارس من خلال الأنشطة الإثرائية.

2- الأنشطة التعليمية المستخدمة:-

تنوعت الأنشطة لتشمل قامت الباحثة بإعداد جلسات الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبيسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء مفاهيم الاستدامة ملحق * (3) وتنوعت الأنشطة حيث تشمل على (34) جلسة تدريبية تم تحديد مدتها حسب الأنشطة التي تم تنفيذها في كل جلسة في الفصل وحديقة المدرسة بمدرسة قليوب الإعدادية بنات وذلك في صورة أنشطة لتنمية التذوق الملبيسي في ضوء مفاهيم الاستدامة .

وأشتمل البرنامج علي المحاور التالية:

جدول(2) يوضح المحاور التيأشتمل عليها البرنامج

المحور	الموضوع
المحور الأول	التعرف على أنماط الجسم وما يتتناسب معها ملبياً شكل الجسم (الكمثري ، التفاحة ، المثلث المقلوب ، الساعة الرملية).
المحور الثاني	تناسق الملابس من حيث الألوان.
المحور الثالث	الخامات الملبيسيّة والاستدامة.
المحور الرابع	أنكّيت الملابس.
المحور الخامس	الملابس والشخصية.

تم بناء هذه المحاور بالاعتماد على الدراسات التالية (سارة أشرف ، 2025) (هاجر رضا ، 2018) (وفاء صبحي ، 2022) (سماح أحمد ، 2024) إلى جانب برامج تعليمية تناولت الأنشطة الإثرائية :

- الاطلاع على بعض البرامج التي تناولت الأنشطة الإثرائية وقد وظفتها الباحثة في تربية التذوق الملبيسي.
- وبناء على ما ذالك تم توزيع محتوى البرنامج من موضوعات وأهداف اجرائية ووسائل تعليمية وجلسات واستراتيجيات وتقنية وأساليب تقويم مع كل نشاط .

لبناء مجموعة الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبيسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية:-

أتبعت الباحثة إجراءات علمية في إعداد مجموعة الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبيسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، مستندة إلى الأسس النظرية.
وخصائص الفئة المستهدفة ، وقد شملت إجراءات بناء الأنشطة الخطوات التالية:-

- 1- تعريف الطالبات بمفهوم التذوق الملبي و مكوناته .
- 2- تنمية وعي الطالبات بأنماط الجسم المختلفة وما يناسبها من ملابس.
- 3- تدريب الطالبات على اختيار الملابس وفق طبيعة الأرتداء (الزمان - المناسبة).
- 4- تعزيز مهارة تنسيق الألوان والخامات .
- 5-ربط اختيار الملابس بطبيعة الشخصية والتعبير عن الذات.

خطوات تنفيذ الدراسة الميدانية:-

- التحضير للتطبيق وضبط بيئة العمل.
 - القياس القبلي : ويتم قبل تطبيق الأنشطة الإثرائية ، وذلك من خلال تطبيق الأختبار المصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
 - تطبيق جلسات الأنشطة الإثرائية وتقويمها.
 - القياس البعدى : ويتم بعد تطبيق جلسات الأنشطة الإثرائية للتأكد من فاعلية الأنشطة الإثرائية وذلك من خلال تطبيق الأختبار المصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- 3- الأنشطة التعليمية المستخدمة:-**

قامت الباحثة بإعداد جلسات الأنشطة الإثرائية لتنمية التذوق الملبي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ملحق * (3) وتنوعت الأنشطة حيث تشمل على (34) جلسة تدريبية تم تحديد مدتها حسب الأنشطة التي تم تنفيذها في كل جلسة في الفصل وحدقة المدرسة بمدرسة قليوب الإعدادية بنات وذلك في صورة أنشطة لتنمية التذوق الملبي .

4- أساليب تقييم الأنشطة: أتبعت الباحثة عدة أساليب تقويمية كالأتي:

- 1- التقويم القبلي: وذلك للتعرف على الخلفية المعرفية للبنات بالمرحلة الإعدادية، عن طريق الأسئلة من خلال اختبار تحصيلي قبلي.
- 2- التقويم التكويني(البنائي): وهو تقويم مصاحب ومستمر يتم أثناء تنفيذ الجانب التطبيقي والعملي للأنشطة ، ومعرفة نقاط القوة والضعف في الأداء مع إعطاء التوجيهات المناسبة للبنات.
- 3- التقويم النهائي: ويتمثل في تطبيق اختبار تحصيلي بعدي ، للتعرف على مدى التقدم الذي حققتة الطالبات بعد تطبيق الأنشطة الإثرائية ، وكذلك بطاقة ملاحظة الأداء المهاري ، ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

خطوات تنفيذ الأنشطة :

- بعد إعداد الأنشطة وتحكيمها واختيار عينة الدراسة التجريبية ، تم استئذان مديرية مدرسة قليوب الإعدادية بنات لإشراك الطالبات في الأنشطة.
- تم اختيار ميعاد تطبيق جلسات الأنشطة من الساعة 10 صباحاً.
- النقاة الباحثة بالمجموعة التجريبية وتم الاتفاق على ميعاد التدريب بالمدرسة ومكانة.
- تم تخصيص الجلسة الأولى للتعرف بين الباحثة وطالبات العينة.

- تم توضيح الهدف العام من اللقاء بأسلوب بسيط وسهل ، ثم تم توضيح التعليمات الخاصة بالطلاب المشاركين في جلسات الأنشطة ، والتي تتلخص في التالي:

- عدم السخرية والتئمر من أراء الآخرين.
- الالتزام بالتوارد داخل مكان الجلسة حتى نهايتها.

الأنشطة المستخدمة في الدراسة :

استخدمت الباحثة مجموعة من الأنشطة المتنوعة لتحقيق أهداف البرنامج وتمثل تلك الأنشطة في (الفنية - الحركية - اللغوية - الأبداعية - العقلية - سرد القصص).

الأستراتي�يات المستخدمة في البرنامج :

- ❖ ورقة الدقيقة الواحدة.
- ❖ الرؤوس المرقمة.
- ❖ حوض السمك.
- ❖ التعلم التعاوني.
- ❖ العصف الذهني.
- ❖ الحوار والمناقشة.

نموذج لجسدة تعلم اثرائية

❖ عنوان الجسدة: الجسدة العشرين: التعرف على الألوان الأساسية.

► الأهداف: في نهاية الجسدة تستطيع الطالبة أن:

- تحدد الألوان الأساسية من خلال الوان البيئة الطبيعية.
- تصف الألوان الأساسية من خلال البيئة الطبيعية.
- تعزيز تعلم الألوان الأساسية من خلال البيئة.
- تكتشف التباين اللوني.

► مكان التنفيذ: الفصل.

► مدة الجسدة: 45 دقيقة.

► الأستراتي�يات المستخدمة:

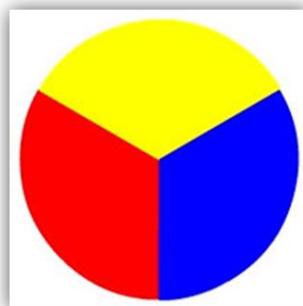
(العصف الذهني - البطاقات المرموحة - التعلم التعاوني - الممارسات والخبرة المباشرة)

► الأدوات المستخدمة:

(الوان- أوراق بيضاء- مجموعة ألوان أكريليك- فرش تلوين- الوان مائية - كتيب الأنشطة عن التذوق الملبيسي)

المحتوى	أجزاء الأنشطة
1- تهيئة الجسدة: - إلقاء التحية على الطالبات. - توضح الباحثة للطالبات بأن الجسدة سوف تتناول معرفة الألوان الأساسية. - تبدأ الباحثة بسؤال استهلاكي للطالبات بمن منهم تعرف الألوان الأساسية . - تقوم بأستقبال الأجابة من الطالبات بترحيب وتقدير بدون نقد.	تهيئة الجسدة (10) ق
2- تنفيذ الجسدة:	

- تعرف الباحثة الطالبات دائرة الألوان الأساسية من خلال باوربوينت.
- ثم تقوم بشرح وتوضيح عدد دائرة الألوان الأساسية.



**نشاط إثري 1
(10) ق**

- وتوضح الباحثة بعض صور من الطبيعة التي تدلل على الألوان الأساسية.



- تقوم الباحثة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات و تعطي كل مجموعة منهم مجموعة بطاقات ملونة بألوان و تتطلب منهم رسم كل لون أساسى و تدلل أسفله بشكل من أشكال الطبيعة مثل (الأشجار- البحار- الفاكهة - الخضروات - السماء) الذي يدل على هذا اللون لكي تعرفة مدى أن الألوان الأساسية صديقة للبيئة.

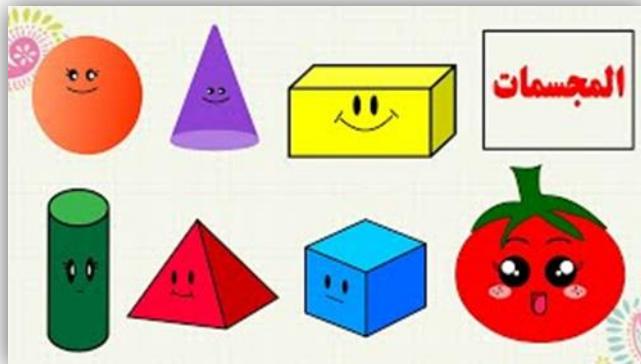
**نشاط إثري 2
(10) ق**



نشاط إثري 3

(10) ق

- تطلب الباحثة من المجموعات بأن تقوم كل مجموعة بعمل شكل ثلثي الأبعاد وتلوين كل جزء بلون مما يدل في النهاية على شكل دائرة الألوان الأساسية.



- التقويم:
- فوامي بتنفيذ بطاقة
1- تحتوي على الألوان الأساسية؟
2- وصور من الطبيعة تدل على الألوان الأساسية؟

إجراءات الدراسة :

- إعداد أدوات الدراسة وموادرها.
- إجراء تجربة أستطلاعية من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الإعدادية.
- اختيار عينة الدراسة.
- القياس القبلي : ويتم قبل تطبيق الأنشطة الإثرائية ، وذلك من خلال تطبيق الأختبار المصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تربية الذوق الملبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

- تطبيق جلسات الأنشطة الإثرائية وتقويمها.
- القياس البعدى : ويتم بعد تطبيق جلسات الأنشطة الإثرائية للتأكد من فاعلية الأنشطة الإثرائية وذلك من خلال تطبيق الأختبار المصور لقياس فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التذوق الملبوسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

أولاً: عرض النتائج وتحليلها ومناقشها وتفسيرها :

1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول:

بعد التطبيق البعدى لأدوات البحث كانت النتائج كما يلى:

لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار الجانب المعرفي لتنمية ابعاد من التذوق الملبوسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، لصالح درجات التطبيق البعدى "

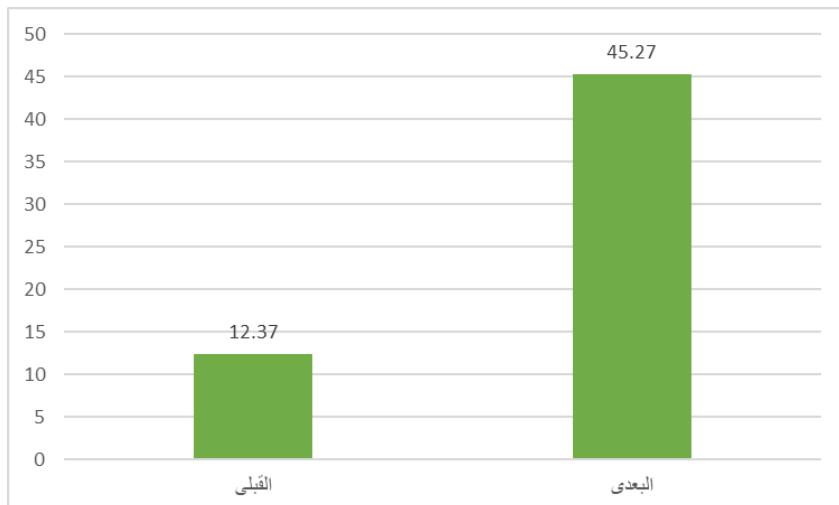
وتم التحقق من هذا الفرض عن طريق استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة "Paired Samples t-Test" لتوضيح دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق برنامج البحث فى الاختبار المصور لقياس التذوق الملبوسي وأبعاده والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) قيمة "ت" ودلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدى في الاختبار المصور لقياس التذوق الملبوسي وأبعاده وحجم الأثر (n=30)

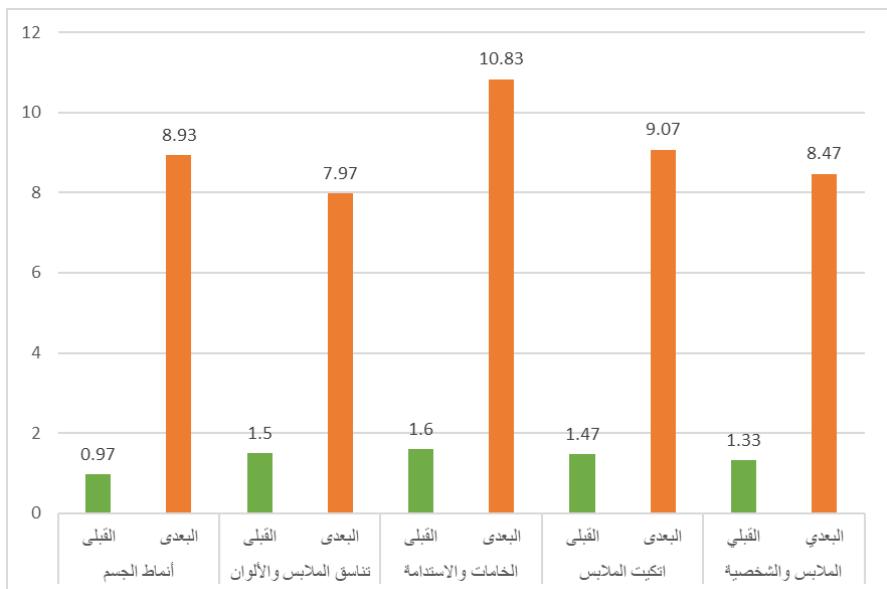
الاختبار	المصادر	القياس	التذوق	الملبوسي	الطبق	المتوسط	الانحراف	المعيارى	قيمة "ت"	د.ح	الدلاله	مستوى الدلالة	مربع إيتا	مستوى حجم الأثر
إجمالي الاختبار	القبلي	البعدى			3.67	12.37	2.92	45.27	34.42	29	داللة	عند 0.01	0.976	كبير
أنماط الجسم	القبلي	البعدى			0.76	0.97	1.23	8.93	32.29	29	داللة	عند 0.01	0.973	كبير
تناسق الملابس والألوان	القبلي	البعدى			0.94	1.50	1.00	7.97	25.16	29	داللة	عند 0.01	0.956	كبير
الخامات والاستدامة	القبلي	البعدى			0.97	1.60	1.02	10.83	32.24	29	داللة	عند	0.973	كبير

		0.01							
كبير	0.964	دالة	0,000	-	29	0.90	1.47	القبلى	اتكيت الملابس
		عند				1.23	9.07	البعدى	
كبير	0.982	دالة	0,000	-	29	0.76	1.33	القبلى	الملابس والشخصية
		عند				0.90	8.47	البعدى	

ويوضح من الجدول (3) أن مستوى الدلالة جاء مساوياً (0,000) في إجمالي الاختبار، وقيمة تتساوي (34.42)، ويدل ذلك على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الاختبار المصور لقياس التذوق الملابسى قبلياً وبعدياً وكذلك في الأبعاد لصالح التطبيق البعدى مما يدل على وجود أثر دال للبرنامج المقترن القائم على الأنشطة الإثرائية، وللبرنامج المقترن حجم أثر كبير ودللت على ذلك قيمة مربع إيتا والتي وصلت إلى 0.976 (أكبر من 0.8) مما يدل على حجم أثر كبير، وكذلك في جميع ابعاد الاختبار.



شكل (1) الفرق بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والبعدى فى الاختبار المصور لقياس التذوق الملابسى



شكل (2) الفرق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي في أبعاد الاختبار المصور لقياس التذوق الملابسي

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بعد تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة الإثرائية للتذوق الملابسي والتطبيق التبعي في الاختبار المصور لقياس التذوق الملابسي وأبعاده (أنماط الجسم - تناسق الملابس والألوان- الخامات والاستدامة- اتكيت الملابس - الملابس والشخصية) لدى طلاب المرحلة الإعدادية لصالح التطبيق البعدى " وتم التتحقق من هذا الفرض عن طريق استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة " Paired Samples t-Test " لتوضيح دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطلاب بعد تطبيق برنامج البحث في الاختبار المصور لقياس التذوق الملابسي والتطبيق التبعي وأبعاده والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (4) قيمة "ت" ودلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيق البعدى والتطبيقات التبعي في الاختبار المصور لقياس التذوق الملابسي وأبعاده وحجم الأثر (n=30)

مستوى الدلالة	الدلالـة	قيمة "ت"	د.ح	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	الاختبار المصور لقياس التذوق الملابسي
غير دالة	0.80	0.26	29	1.23	8.93	البعدي	أنماط الجسم
				0.90	8.87	التبعي	
غير	0.18	1.37-	29	1.00	7.97	البعدي	تناسـق

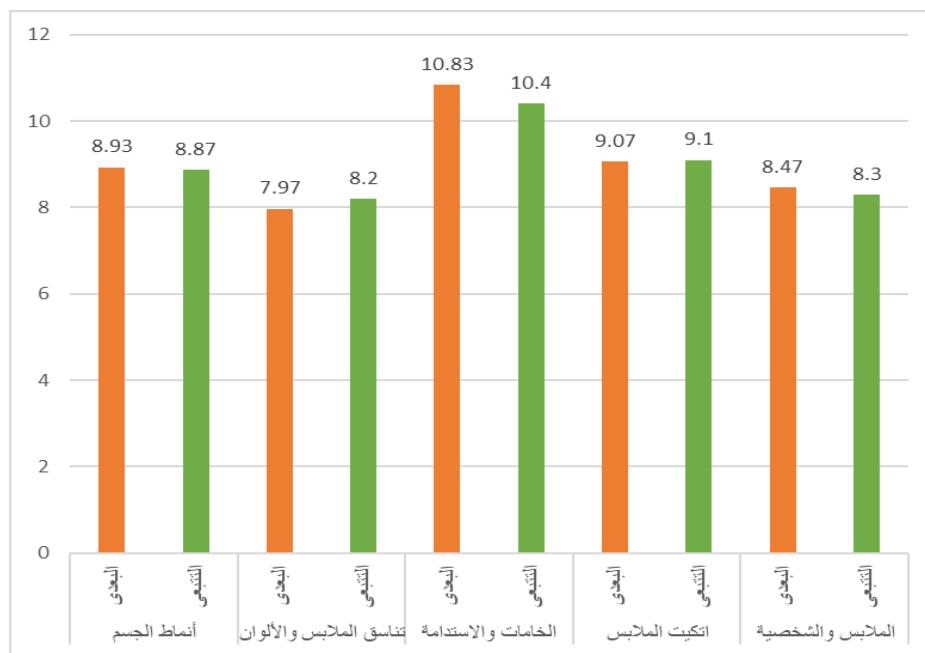
دالة				0.85	8.20	التبعدى	 الملابس والألوان
غير دالة	0.13	1.56	29	1.02	10.83	البعدى	 الخامات والاستدامة
				1.45	10.40	التبعدى	
غير دالة	0.89	0.14-	29	1.23	9.07	البعدى	 اكتيبيت الملابس
				0.80	9.10	التبعدى	
غير دالة	0.31	1.04	29	0.90	8.47	البعدى	 الملابس والشخصية
				0.75	8.30	التبعدى	
غير دالة	0.47	0.74	29	2.92	45.27	البعدى	 إجمالي الاختبار
				2.58	44.87	التبعدى	

ويوضح من الجدول التالي (4) ما يلي:

- أن مستوى الدلالة جاء مساوياً (0.47) في إجمالي الاختبار ، وقيمة ت تساوى (0.74)، ويدل ذلك على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الاختبار المصور لقياس التذوق الملبوسي بعدياً وتبعدياً وكذلك في الأبعاد مما يدل على وجود بقاء أثر التعلم للبرنامج المقترن القائم على الأنشطة الاثرائية لتنمية التذوق الملبوسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- مما سبق يتبين تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.



- شكل (3) الفرق بين متوسطى درجات التطبيق البعدى والتباعى فى الاختبار المصور لقياس التذوق الملبوسى



- شكل (4) الفرق بين متوسطى درجات التطبيق البعدى والتباعى فى أبعاد الاختبار المصور لقياس التذوق الملبوسى

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى العوامل التالية:

- وتشير نتائج التطبيق البعدي إلى أن البرنامج ساهم في اكتساب الطالبات العديد من السلوكيات والمواقف الصحيحة التي تساعد في تنمية التذوق الملبي، ومن هذه السلوكيات:
 - تناسق الملابس والألوان .
 - التعرف على الأنماط الجسمية واختيار الملابس المناسبة لكل نمط.
 - التعرف على كيفية ارتداء الملابس المناسبة ل الوقت والمناسبة .
 - فهم الخامات الصناعية والطبيعية ودورها في الاستدامة.

وهذا يتفق مع دراسة (إيمان حامد، 2013) التي أكدت على أن للبرامج التربوية أثر فعال في تنمية التذوق الملبي لديهم وقد ساهم في تنمية بعض المهارات المعرفية الخاصة بالألوان والقطع الملبي التي يتعاملون معها بشكل مستمر فكلما زاد تعرفهم على الألوان والقطع الملبي زاد التذوق الملبي، وقد توصلت دراسة (هيا مصطفى، 2011) إلى أن الوسائل التعليمية اذا أحسن استخدامها فسوف تكون وسيلة فعالة لاستثارة النشاط والحيوية للمتعلم وهي من الأساليب التي تعمل على زيادة الدافعية والثقة بالنفس وزيادة بذل الجهد ، كما توصلت دراسة (الصافي أبو رياش وأخرون، 2007) إلى أن أي أعمال تتدرج تحت الفنون تعبر عن الذات بطريقة غير لفظية وتمثل مستويات عليا من التفكير ؛ حيث يمكن ممارسة جميع أنواع الفنون الهامة والتي تؤدي بدورها لتنمية المهارات الإبداعية والقدرات المعرفية للطلاب.

وأنفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (صفاء محمد ،مي سعيد،2022) (رانيا مصطفى ،وسام محمد ،2016) ، ودراسة (إيناس موسى ،2022)التي أشارت إلى أن أحتواء أي مقترن تعليمي على حركات أو ألوان يؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب.

البحوث المقترحة :-

- إدراج الأثرائية ضمن مناهج الاقتصاد المنزلي .
- تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات العصف الذهني والتعلم التعاوني.
- إعداد منصة إلكترونية تفاعلية لتعليم التذوق الملبي.
- توعية أولياء الأمور بدورهم في تعزيز الثقافة الملبيه لدى أبنائهم.
- برنامج تعليمي قائم على المنصات التعليمية لتنمية التذوق الملبي لدى الطالبة المعلمة تخصص الاقتصاد المنزلي.
- فاعلية برنامج إثرائي قائم على المشروعات في تنمية التذوق الملبي والوعي البيئي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

المراجع

- أحمد، محمود جابر حسن(2019).استخدام الأنشطة الإثرائية المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الثامن والخمسون.
- أمل محمد الفيومي ، علا يوسف عبد اللاه (2007):-" دراسة لرفع الوعي الملبي لـ طالبات المرحلة الاعدادية " ، المؤتمر العلمي الثامن ، تطوير الأداء بكليات التربية النوعية في ضوء معايير الجودة و الإعتماد ومتطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع (2) كلية التربية النوعية بدمياط ، جامعة المنصورة ، 597 : 599.
- إيمان حامد محمود ربيع ، ونسرين عادل حسن طنطاوي ، (2019):-" فاعالية استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي للاطفال في مجال التذوق الملبي ، مجلة البحث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، (5) ، 29- 69 .
- ثناء مصطفى عارف ، وسميرة سعيد العمري ، و رنا حسن العبد الله (2020) :-" التذوق الملبي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لطالبات جامعة جده ، دراسة ميدانية ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، 18 (2) ، 50- 85 .
- حسن،إيمان سليم (2008).برنامج مقترن لمعلمي العلوم علي استخدام الأنشطة الإثرائية بمساعدة الكمبيوتر وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة الزقازيق، كلية التربية النوعية، قسم المناهج وطرق التدريس ص 13.
- حسنين،أمانى مصطفى عابد(2018) . دور مؤسسات التصميم الأكاديمية المتخصصة في تنمية التذوق الملبي لطالبات الجامعة ، مجلة التصميم الدولية ، الجمعية العلمية للمصممين مجلد 8 العدد (2) ، 265 . 273 ،
- دسوقى ، رانيا عبد الحميد مبروك (2021). مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها ، المجلة العربية للقياس والتقويم ، العدد 4 / يوليو.
- رباب محمد السيد ، رشا محمود محمد ، (2011):-" فاعالية برنامج مقترن في التذوق الملبي علي اتخاذ قرار اختيار وشراء بعض طالبات جامعة الفيوم لملابسهن "مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة.
- ربيع،إيمان حامد محمود (2013). فاعالية برنامج مقترن لتنمية التذوق الملبي للأطفال التوحديين ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع 32 ، ج 1 أكتوبر .
- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (2007):- " مركز الاسكندرية للكتاب.
- زيتون،حسن حسين(2003).نموذج رحلة التدريس، القاهرة، دار عالم الكتب.

- السيد، وفاء صبحي عفيفي(2022). فاعلية التعليم الإلكتروني في إكساب مهارات إعادة تدوير الملابس المستعملة ببقايا الأقمشة لدى الأطفال المهووبين لانتاج مكملات منفصلة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
- شحاته،حسن محمد (2003). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة الدار العربية للكتب.
- صفاء محمد جمال إبراهيم ، مي سعيد عبد الخالق (2022):- " فاعلية توظيف أدوات الجيل الثاني للويب لتنمية التذوق الملبوسي لطلاب الجامعة " ، المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية.
- عبد الغفار، هند صالح سليمان(2020). قياس فاعلية حقيبة تدريبية في التقنيف الملبوسي علي فتيات مرحلى المراهقة ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، 8 (25) ، 119 ، 141 .
- عبدالرزاق، هاجر محمد رضا(2018). برنامج قائم علي بيئه تفاعلية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم وتنفيذ الملابس الخارجية لدى طلاب الاقتصاد المنزلي " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
- عثمان،عبير كمال محمد (2021). فاعلية جدارات مقترحة في تصميم الأزياء قائمة علي المدخل الجمالي في تنمية مفاهيم ومهارات تصميم الأزياء والتذوق الملبوسي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية، كلية التربية ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج .
- العجان،عماد عبد الرحمن(2010) .الأنشطة الإثرائية ، مقاله منشورة ، منتدى الجودة للتعليم الجامعي .
- عصر،رضا مسعد السعيد (2001)،الأنشطة الإثرائية أثرها علي تدريس الرياضيات بالمرحلة الإعدادية ، المجلس الأعلى للجامعات ، اللجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس .
- عصر،رضا مسعد السعيد(2012). قضایا معاصرة في المناهج وطرق التدريس" ، بحوث ودراسات، دمياط، مكتبة نانسي.
- عطية، سارة أشرف كامل (2025). فاعلية برنامج حركي بمحاجبة العرائس القفازية في تنمية بعض المفاهيم الصحية وأثره علي البراعة الحركية لطفل الروضة،رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
- علي السيد زلط ، شادية صلاح سالم ، وفاء محمد سماحة(2012):-" برنامج أكتروني متعدد الوسائل لإثراء التذوق الملبوسي للأطفال ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (27).
- القرشي، مناهل منصور عمر ، نجلاء جابر ضيف الله الثبيتي ، نجلاء جابر ضيف الله (2024) دراسة تحليلية لواقع الأستدامة في مصانع الملابس الجاهزة ، كلية الفنون والتصميم ، جامعة أم القرى .
- مصطفىي، صلاح عبد الحميد (2000). المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المریخ.
- نور الدين،أميرة عبدالله (2018) . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الملبوسي لدى الطالبات الجامعية ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، عدد 14 (1) ، 909 - 928 .
- يوسف،أمانى كمال (2010). فاعلية برنامج مقترن في مجال الملابس الجاهزة لتلميذات مدارس التربية الفكرية و أثره في تنمية التذوق الملبوسي لديهن، رسالة دكتوراه غير منشورة الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

• يونس، دريس سلطان صالح (2010). فاعلية برنامج مقترن قائم على الأنشطة الlassificية في الجغرافيا في تنمية العقلية الكونية والاتجاه نحو التنوّع الثقافي لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 159.

- Tomlinson, C. A., Kaplan, S. N., Renzulli, J. S., Purcell, J. H., Leppien, J. H., Burns, D. E., & Strickland, C. A. (2006). *The Parallel Curriculum: A Design to Develop High Potential and Challenge High-Ability Learners*. Corwin Press
- Feldhusen, J. F., Hoover, S. M., & Sayler, M. F. (1995). *Strategies for educating diverse gifted students*. In F. J. Mönks & W. L. P. M. Camstra (Eds.), *Talent for the Future: Social and Personality Development of Gifted Children* (pp. 55–69). Swets & Zeitlinger.
- Freeman, J. (2008). Gifted students and homework. *The Journal of Educational Research*, 102(6), 443–452.